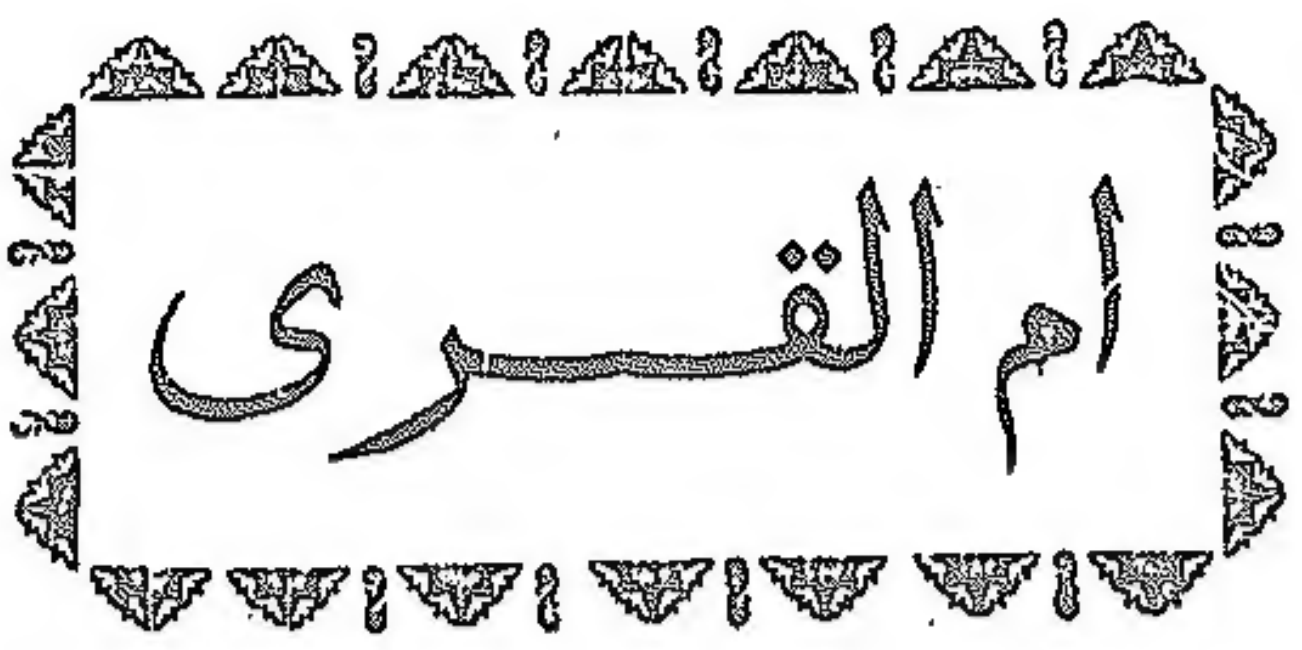


قال نابغة بنى جعد

خليلي هوجا ساعة و تهجرا * ولو منخلي ما أحدث الدهر او ذرا
ولا تهنجرا ان الحياة ذميمة * فضاير وعات الحوادث او قرا
وان جاء امر لا تطيقان دفعه * فلا تهنجرا بما قضى الله واصبرا
الم تريا ان الملاحة تمهها * قليل اذا ما الشئ ولى وادبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا * تنير شيئا غير ما كان قدرا
خليلي قد لاقيت مالم تلاقيا * وسيرت في الاحياء مالم تسيرا



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عرييا لتتذكر
ام القرى ومن حولها

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
اقيم على التقوى وارضى بفعليها * وكنت من النار المخوفة احذرا
وانا اقوم ما تمود خيلنا * اذا ما التقينا أن نحميد وتنقرا
وننكر يوم الروح الوان خيلنا * من الطمن حتى نحسب الجون اشقرا
بلغنا السابجدا وجودا وسوددا * وانا لارجو فوق ذلك مظهرا
ولا خيري في حلم اذ لم نسكر له * بوادر نحى صفوه ان يسكدا
ولا خيري في جهل اذ لم يكن له * حلیم اذا ما ورد الا امر اصدرا

يوم الجمعة ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٣

مكة المكرمة

١٢ يونيو سنة ١٩٢٥

الانتعاش الاقتصادي في جزيرة العرب

حجر البثرة خطأ النظرية النقدية، الحالة الاقتصادية اليوم

لقد وقع تبدل عظيم بالحياة الاقتصادية في جزيرة العرب بعد أن اذهب الله الحسين واولاده من الحجاز فقد كانوا حجر عثرة في سبيل كل تقدم اقتصادي في قلب هذه الجزيرة القدسية وكل من عرف الحالة الاقتصادية وسير الاسواق التجارية في الديار النجدية وفي الحجاز وفي بعض اليمن زمن الحسين ودقق النظر فيما آلت اليه الحال في الايام الاخيرة يرى البون شاسعا والفرق بعيدا فقد جلس الحسين في الحجاز وضرب نطقا بسو ومن جبروته واستبداده على القبائل العربية المقيمة في شرقي الحجاز وفي شرقي تهامة من اليمن فنهضها من الامتياز والتجارة مع الحجاز اومع الساحل اليمني فضاحت عليهم حلقة الرزق لانهم لم يجدوا سوقا يصرفون فيه ما ينتجون من صوف ولحم ولوز وجيوب وخلاف ذلك ولا يجدون واسطة لاستجلاب ما ينقصهم من الحاجات الضرورية من طريق الحجاز وكان ابن تربة والخزمية الذي هو على بعد غلوة من الطائف تقريرا يضطر أن يحمل كيس السكر من خليج فارس فيقطع به ألفا وز والفا وحتي يتمكن من أن يدق طم الحلو وكذلك قل في أهل عسير وسائر الاقسام الشرقية. واذا جاء اولئك المساكين من العرب الى الحسنة واستمظفوه وورقاهم ذلك القلب الصلد صمغ لهم بأن يشترى من مكة ما يكفهم مدة اسبوع وكان الرجل يضطر أن يملأ بطنه من مكة املاء زائدا حتى لا يأكل مما يحمله الى اهله شيئا فيستطيع أن يحمل ما يشبههم ولو شعبة واحدة ومن جلس في حي المنابذة من مكة المكرمة وسأل اهل ذلك الحي عن اساليب التفقيش والتضييق التي كان يقوم بها الحسين

نحوه بان الشرقي يسمع ألمعج العجاف وكثير من تلك الاخبار يكاد يشبه ما يلقى علينا في اخبار الخرافات التي لا يكاد العقل يصدق بصحة وقوعها. ولكن الناقلين يقيمون على ذلك من الادلة والبراهين ما لا سبيل معه الانكار. وعلى ذلك فكانت سياسة الملك حسين الاقتصادية نحو الشرقي أن يمنع عنهم كل قوت وأن يحرمهم من بيع أي شيء تنتجه بلادهم ليوهمهم في الجوع والفقر فيذلوا الامرء ويخضعو الجبروت. وقد كان محرم ما على من في البيت والنفقة وما جاو رها أن يتاجروا ببيع او شراء مع احد من أهل أبيها اومع من يلود بهم. حتى عم الضيق جميع تلك الاطراف.

هذه سياسة الحسين الاقتصادية على حدود البلاد البرية أما سياسته الاقتصادية في داخل الحجاز فقد كانت على اسلوب قديم عقيم سببت مشا كل عذبة في البلاد وأوجدت ازمات شلت الحركة التجارية ومنعت اصحاب رزوس الاموال الكبيرة من التصرف في المتاجر وذلك أنه اعتبر الثروة الحقيقية في الذهب واصدر امرأ بمنع اخراج الذهب للخارج فضرب بذلك الحركة التجارية ضربة قاضية لانه ليس في الحجاز عملة غير الذهب يتعامل بها الناس وليس في الحجاز ثروة صناعية ولا زراعية حتى حتى تصد رها للخارج وتستورد في مقابلها ما تحتاجه من الاقوات وكانت الصادرات للذهب يومية في ادارة الكمرك وكلما عثر على كمية من الذهب يراد اوساها للخارج وضع يده عليها واخذها وكان الشخص الوحيد في الحجاز الذي يستطيع أن يتاجر في رسل الذهب وبأني بالضائمت التي يربدها هو الحسين وحده واما بقية الناس فكانوا ممنوعين من كل هذا وبذلك

أصاب التجارة وموارد الرزق في الحجاز شللا لا مثيل له ولما وقع الحصار على مكة وانقطع ورود الارزاق البومي عنهما من جدة وقمت الضائقة العظيمة في مكة بصورة مزعجة في اول الامر وسكن لما قدم عظمة السلطان واتخذ الترتيبات اللازمة لجلب الارزاق من سائر الجهات خفت تلك الضائقة شيئا فشيئا ولم يبق لها اثر والحمد لله

وهذه النظرية التي ساد عليها الحسين في سيرته الاقتصادية من منع اخراج الذهب للخارج ظننا منه انه يوفى الرزق في البلاد بما هو باسوأ النتائج ولو علم أو استشار ذوي المعرفة لما وقع في هذا الخطأ الذي قاست نتائجه السيئة الحكومات التي اتخذته اساسا لاعمالها من قبل فقد ظن الانكيز هذا الظن في القرن السادس عشر ميلادي وساروا عليه واتبعهم كثير من الدول الاوربية ظنًا منهم ان الثروة الحقيقية في تكديس الذهب داخل المملكة ولكن لاظهر ادم سحيث واضرا به من علماء الاقتصاد في القرن الثامن عشر اظهروا بطلان تلك النظرية وقرروا ان الثروة الحقيقية في البلاد تكون بنسبة ما تخرج من تلك البلاد من المنتجات الصناعية والزراعية ولا تعتبر الامة ذات ثروة اذا كدست قناطر الذهب في خزائنها بل الامة التي تكون صادراتها للخارج اكثر من استيرادها هي الامة التي تكون صاحبة الثروة الحقيقية فالهسين جهل هذا ولم يستشر في مثل هذا الامر اهل العلم والمعرفة فستطعت البلاد في هوة صحيفة من الضيق والضعف

ولما قضى الله أجله من هذه الديار بنفسه جزيرة العرب الصحراء وسئل الله للديار كثيرًا من الاسباب ونحن نجعل لافراء في هذه المجاهل ما كان من الفوائد الاقتصادية لهذه الديار بعد ذلك

(١) ان المنتجات التي كانت تخرج في الديار النجدية وتصرف فيها كالسمن والتمر واللحم والاصواف والعبي والجلود وما يتبع ذلك كان بعيدا عن الحجاز وبعدا عن سوا حل البحر الا حرا فلا تستفيد نجد من انما ناه شيئا ولا تستفيد الاسواق التجارية في الحجاز منها ايضا اما اليوم فاصبحت هذه الحاجيات كثيرة في الحجاز وتقتست اسعارها عن ذي قبل فاصبح اهل مكة وما جاورها يتمتعون بهذه الاشياء واهل نجد يجردون نقاد ايضا منهم

(٢) كان الحجاز يستورد جميع اقواته من الخارج حتى ما كان ينتج منها في البلاد مثل الحنطة والذرة والذخن وغير ذلك وكانت الحجاز (اعني مكة والطائف والبيت) تدفع ثمن هذه البضائع في الشهر ما يقرب من عشرين الف جنيه وقد توفرت هذه المقادير من المال على اهل البلاد وبقيت فيها وهذا جدول احصاء شبه رسمي توصلنا اليه يعرف منه مقدار ما كان الحجاز يستهلكه في كل شهر مما يستورده من الخارج

جنيه افرنجي	
٩٠٠٠	سمن
١٣٠٠٠	حنطة
٣٠٠٠	شعير
٩٠٠٠	ذره
٢٠٠	دخن
٢٠٠٠٠	المجموع

وهذه المقادير استغنت البلاد عن جلبها من الخارج وصارت تستوردها من جهات الطائف وعسير واصبحت قيمها باقية في البلاد وهي تقدر في السنة بمائتي الف جنيه تقريبا وزيادة على هذا فان المدن الداخلية لمسير والحجاز اصبحت تصدر للخارج بضائع كثيرة منها الحنطة والذرة والدخن والشعير والبذلة والسمن والسمنكي والقطني والقهوة

والكشوى والمدس والقول والسمن والمسل والشمع والجلود والحناء واللحم والاصواف وقد علمت ان الممدل الوسطى الذى يرد كل يوم الى ميناء الفتحة وحدها يسفر الى الخارج ببلغ قيمته خمسمائة جنيه فيكون مورد البلاد في حالة الحرب وضائقتها ما يقرب من مائتى الف جنيه تقريباً في السنة وهذا المقدار كانت البلاد محرومة منه من الحسين

و خلاصة القول ان البلاد كانت ايام الحسين يخرج منها رغم ارادة الحسين وبسوء تدبيره ما يزيد عن الثلاثمائة الف جنيه من الذهب للخارج ولا تستفيد في مقابلها شيئاً واليوم والحمد لله أصبحت هذه الاموال تنفق داخل البلاد واصبحت البلاد تصدر الى الخارج بما تقدر قيمته بمائتى الف جنيه فيكون ربح البلاد في هذه السنة الضيقة ما يقرب من نصف مليون جنيه ومضى سائر الامور بمجارها الطبيعية فسرى بحول الله وقوته الرخاء والهناء في جزيرة العرب بصورة لم تعد من قبل ولا شك ان الفضل الاكبر في هذه الامور راجع لا انتشار لواء العدل والامان في داخل هذه الجزيرة وفي اطرافها بفضل الله ثم بهمة عظمة السلطان وسهره على راحة شعبه ادام الله ذخراً للعرب والمسلمين آمين

الأوقاف المصرية

تلى من بالحجاز

جاء في العدد الصادر بتاريخ ١٨ شوال من هـ الا هرام ، انه اتصل به ان الحكومة المصرية تبحث الآن بمناسبة عدم ارسال المحمل المصرى الى الحجاز عن تدبير طريقة تضمن وصول الخيرات والارزاق التي اعتادت ارسالها معه الى مستحقيها هناك وتوزيعها عليهم كالمعتاد

نفقات إنجلترا في الشرق

حدث السير صموئيل هورر رجال الصحف عن رحلته الاخيرة بالطيارة الى العراق فقال انه استطاع ان يكون فكرة صحيحة في مدى ما يمكن تخفيفه من الحاجيات ونفقاتها. واذا لم تؤجل جمعية الا لعم حل مسألة حدود العراق الى اجل غير مسمى فالحكومة البريطانية تستطيع ان تقدم املاً كبيراً على امكان تخفيض النفقات في الشرق الاوسط تخفيضاً عظيماً واني شديد الرغبة في انجاز طريق الطيادات الى الهند وفي عزى ان اوجه الى هذه المسألة كل اهتمامي ونعم الصواب المألوف

الى من في جدة

ماقولكم ؟ ...

يرى الناري في غير هذا المكان من الجريدة حديث سفير الشريف على حبيب لطف الله مع مندوب جديدة «الجويش كرونكل» من دعوة يهود العالم ليكونوا الاكثرية الساحقة في فلسطين وان يتخذوا بلاد العرب موطناً لهم

فما رأى الذين تركوا اوطانهم وقد موا الى جدة ليجاهدوا في سبيل الشريف على بعد هذا التصريح المجيب ؟

هنيئاً لكم ايها المهاجرون (؟) .. اليهود في فلسطين نجعلوهم اكثرية ساحقة و نعملون على تمكين نفوذهم ولا تطلبون مهاجرهم الى فلسطين وحدها بل تطلبون ان يهاجروا الى بلاد العرب

الكم بعد هذا مقال ؟ أم بقي في السنتكم اعصاب تحركها بالباطل بأنكم تجاهدون في سبيل هذه الامة ؟ أم فقد الحياء وغاض الماء فاستوى عندكم المدح والقدح والفضل والنقص ؟ والامانة والخبانة ؟

فلسطين لليهود ؟ والشريف على الملك المتيد ؟ ثم لا يظهر فيكم من يفض هذا ولا يقول قولاً فيه . فنضوا بعد هذا اليوم طرفكم وافقدوا السنتكم وتوادوا من أمين الناس (ومشوا بأذان النعام المصلح فليس بعد هذا الخزي خزي ولا واء هذا الورد وز

اليهود يكون سادتهم في بلاد العرب يارجال الوطن !! ويا زعماء الاحزاب . هكذا يكون الجهاد والافلاقتلون أنفسكم في سبيل القضية العربية على زعمكم) . ثم ماذا ؟ ... يكون اليهود اكثرية ساحقة في فلسطين ثم يملأون السهل والوعر في ديار العرب ااصحة وعافية على قلوبكم !!

أين الخطباء المصاق ؟ أين المتحمسون ؟ أين الاشواس ؟ حبيب لطف الله يجود على اليهود من بلاد العرب والشريف على يصدق وانتم تريدون بدمائكم ان تنفذوا !!

على أن مشير سيقف خطباً لكم بعد اليوم ويخطبون ؟ الايزالون مصرمين أن يخطبوا بحماس وانفس ؟ أم نوا طأ طأة الرؤوس فلا يرفع لها بعد اليوم طرف ؟

ثم لعل بعضكم يحظر له أن يمارى وينمل فيقول ان حبيب لطف الله خفيف العقل وهو

عبد الله يتواطأ مع الصهيونيين على مساعدتهم في انفاذ وعد بلفور

ولما جاء الامير عبد الله الى شرق الاردن اخذ يدهو زعماء الفلسطينيين واحداً واحداً ليقتنعهم بقبول السياسة الصهيونية ومن العجيب انه دعى مفتي القدس أيضاً وحده بهذا الحديث بكل جرأة ولكنه لم يفلح في اقناع احد من اهل فلسطين برأيه فعلم عجزه وضمفه فسكت

(٤) اقد سمعت من الملك حسين باذني يوم كنت في مكة كلاماً يشابه كلام حبيب لطف الله فيما يتعلق بالقضية الصهيونية فما هو رأي المجاهدين (؟) في هؤلاء الزعماء الحسينيين ؟

ثم ما رأى اللجنة التنفيذية في فلسطين بعد هذا ؟ انها احتجت على بلفور وعلى وعد بلفور وعلى انكثرا وما بلفور وحزبه بغير اجاب بعداء خصماء وأما السهم الذي يراش لفلسطين قسمهم الاقربين سهم من يتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسب

اما والله اننا لملى حق في قتال الحسين واولاده وستقاتلهم من اجل جنائياهم حتى نبلى بأنفسنا عذراً او يقضى الله بيننا فقد كفى هذه الامة ما لا تقته منهم من بلايا ومن اثمنا لتيجان يضمونها فوق رؤوسهم والله الهادي الى سواء السبيل

فتيان الجزيرة ومثلاوة

جاء من سكرتير حزب فتيان الجزيرة في القاهرة ما يأتي :

اطلعت هيئة ادارة حزب فتيان الجزيرة المركزية في القاهرة على اقوال بعض الاخوان السوريين الموجودين في جدة والمقبة وادعائهم تمثيل الحزب في برقياتهم واقوالهم وبما ان الحزب لم يوكل احداً بالتكلم عنه وليس له من يمثله تمثيلاً رسمياً في جدة والمقبة لذلك فهو يطن قراره هذا الذي اتخذ في جلسة عامة عقدتها في مركزه بتاريخ ٢١ مارس ١٩٢٥ وللحزب رأيه في بلاد العرب يعطيه بمداسته قرار الحالة في الحجاز

(ام القرى) ما رأى زعيم الاحزاب ومثلاوة في جدة بعد هذا البيان ؟

الحسين ومكان والعقبة قالوا بان الحسين استقال من العرش وترك الشؤون السياسية وانه جلس قاصداً

يقول هذه الكلمات من عنده ولا علاقة للشريف بالامر . وان حكومة الشريف على تصدر تكذيباً لذلك الحديث او تحمل حبيب لطف الله على اصدار مثل هذا التكذيب لان هذا من الامور المتبادرة في جدة وقد اعتادها الملك حسين من قبل ثم اقد فرغتم لئلا هذا التدبير لكي تستروا ضعفكم فطلبتم من قنصل العجم والسوفييت أن يكذبا حديثاً لهما مع عظمة السلطان في شأن الصلح وانتم وها تعلمون صحة الحديث الواقع ولكنكم سخرتموها في اغراضكم ثم اخذتم تنشرون في طول البلاد وعرضها اننا طلبنا الصلح منكم . ولكن كونوا على ثقة أن كل ذلك لا يفيدكم شيئاً . فالخى أبلج ومن كان منكم حتى اليوم غير عالم بما كان فليسمع .

أن حبيب لطف الله لم يبتدع ابتداءً وأنا سار على الخطة التي رسمها الحسين واولاده ازاء القضية الصهيونية وقد ظهرت هذه الخطة في مواقف كثيرة واليك خلاصة عنها

(١) لما كان الشريف فيصل في لندن للمرة الاولى كتب كتاباً بالاجد زعماء الصهيونيين والكتاب من انشاء «لورنس» وبأشارته يعترف فيه بوعد بلفور ويطن الزعيم الصهيوني بأن القضية الصهيونية ستلقى من آل الحسين كل مساعدة ومعونة

وصورة هذا الكتاب موجودة ومحفوظه في القدس عند احد الشبان المتعالمين الذين كانوا يرافقون الشريف فيصل في تلك الرحلة ومن لم يؤمن بقولي هذا فاني مستعد أن أزوده بكتاب الى ذلك الشاب المتعلم ليطلعه على نص الكتاب

(٢) لما أعلن المؤتمر السوري استقلال سوريا بمجودها الطبيعية وابلغ ذلك الى كافة الدول جاء كتاب من لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية اذ ذاك يقول فيه للملك فيصل اما ما يتعلق بأمر فلسطين فقد سبق ووافقتم على خطة الحكومة الانكليزية فيها والكتاب محفوظ وموجود

(٣) لما خرج للوجود الشريف عبد الله وذهب الى لندن التف حول له زعماء الصهيونية فاقوامته كل تشجيع وتنشيط وغدا خبرني الركابي الذي كان يرافقي الشريف عبد الله في سفرته في يوم زرت فيه بيته في دمشق انه رأى القضية الصهيونية واضحة جلية يوم ذهب الى لندن وانه كتب سر الأعض الوطنيين يخبرهم فيه بأن الأمير

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا البلاغ الآتي

صباح السبت المنصرم أحسن المدو بهدوء في جناحنا الإيسر امام النزالة اليانية فخره الفرود واخرج عند طلوع الفجر ما يقرب من مائة وخمسين جنديا وكان الأخوان منشغلين في صلاتهم ولما قرب جند المدو من منزل جندنا كان الموظف على الرشاش يصاح من شأن وضاحه فلما ابصرهم تريت لهم حتى اقربوا منه فانهال عليهم بنار حامية وكان الاخوان قد فرقوا من صلاتهم فكبروا وهللو اثم تقفوا الجند الذي فر لاول ساعة اللقاء الي ان اوصلوه مخابته ثم عادوا فرأوا ان المدو قد ترك في ساحة الحرب عشيرة من القتلى ولما قدوهم وجدوا بينهم جنديا يمانية عليه آثار الحياة فانهضوه فاذا هو حي ليس به اذى فتلقوه الى المقر العالي حيث اخذت افادته

وقد افاد بان لم يخرجهم من مكانهم الا تخفهم أن جندنا ترك موقعه الذي كان فيه وقد اتوا اليه بنية اشغاله فلما وصلوا الى الموقع اصابهم ما قدر عليهم وفر الباقون منهزمين

المدينة المنورة

وقد وردت الانباء من الجند الذي يحاصر المدينة المنورة أن المدينة أصبحت في حالة ضيق عظيم والضنك والفاقة بلغت فيها اشد ما كان جندنا المحاصرين للمدينة قد أصبح على مقربة عظيمة من اسوارها وينتظر من ساعة لاخرى تسليدها. وقد غنم الجند عدة غنائم من الذخائر التي خرجت من المدينة قاصدة ينبع

جوازات السفر

قدوم الحجاج

وصل الى أم القرى عن طريق القنفذة والبيت بعض المغاربة من بلدة طوالة في الغرب الجواني وقسم من الا تراك قد مو من شمل وكوماش وراز قط واسكى جمعه من بلاد الرومي وبعض نفر من السنغال قد مو من بلدة نجرى فاهلا ومرحبا بضيوف بيت الله

من اجل الحج

جاءنا من المجلس البلدى أنه قد قرر القيام بالأعمال الآتية :

- (١) تنظيف وتطهير احواض الماء ومجارها وتنظيف مسجد نمرة في عرفات
- (٢) تنظيف مسجد مزدلفة والمشر الحرام
- (٣) الاهتمام بتنظيف بلدة منى تنظيفا تاما وكذلك مسجد الخيف
- (٤) حضرا الحضر مكان ذبح القرابين

عين زبيدة

جاءنا من رئيس لجنة عين زبيدة أن العمال الذين يشتغلون في نهران في اصل العين وصلوا في تنقيبهم الى سد كان يمنع جريان الماء فقاموا عليه أياما حتى رفعوا ذلك السد ونقلت الماء عليهم بقوة عظيمة حتى

طالباً للراحة ولكن الأخبار المتواترة تدل أن الرجل لا يزال ذا وعية في الأعمال السياسية وإن اعتزاله لم يكن الا خدعة دبرها وهذا منشور صدر منه بعته الى جريدة الفباء بشأن معان والمعية تنشره بعبارة المعلومة فليكد القراء اذ هانهم لعل الله يفتح عليهم بما افلق هلبنا فهمه منه

(رأيت في العدد ١٩٩ من المنبدا لا غرما نشره مكانه في معان عن تقريره في السنة الماضية مع مندوب فلسطين الساسي يحمل ولايت (د) معان الهاشمية العربية ضمن انتخاب شرقي الاردن وإن بريطانيا عينت ما يقتضى لهذا الضم والالحاق الامر الذي يضاهف حزني من باوغ اخلاق اقوامي بالحجارة والاقدام على ما يخالف كل حقيقة بكل صراحة تبعده عن الصحة بعد الفرق بين عن بد المتناول ولمو قنى الحاضركاف ليمان ماهية هذه الزاعم وبيان هذه الهذيانات ومقاصدها غير ان نموذج هذه الاختلاف المتواترة على شرف وشهامة الآباء والأجداد في شعورنا يا أبناء هم ينسبنا كل مهمة وكل ملحة فان الله المستعان واليه المشتكى

اضطر العمال من الخروج من مكانهم خوفا من غلبة الماء

وقد تم املاء الخزان (البازان) المسمى في منى والعمل جارلا ملاء صهر يح الضنكى وسيلا بعد ذلك صهر يح الطبجية وباقي الصهارج

جوازات السفر

ابلغنا الاستاذ الشيخ حافظ وهبه بناء على أمر صدر من المقر العالي أن على كل شخص يريد السفر من اهل الحجاز الى خارج الحجاز أن يطلب الرخصة بمرخصة خاصة حتى اذا ما صدر الاذن بسفاره من المقر العالي اعطى من قبل الحكومة جوازا رسميا وانه ممنوع على أى انسان السفر الى الخارج بغير الاستحصال على هذا الجواز

ذهاب البريد

تحدث الناس كثيرا عن البريد الذي ارسل للخارج عن طريق القنفذة فصوع وقد سألنا مدير البريد في مكة عما جابنا بأن جميع ما تجميع من الرسائل ارسل في سفينة الى مصوع بتاريخ ٢٦ رمضان وأنه قد وصلت الى مصوع واستلمها ناظر البريد (مرملا) فيها واجاب ادارة بريد القنفذة بكتاب رسمي بخبر باستلامها وتوزيعها الى اماكنها في انحاء العالم

ختم الامير خالد

جاءنا من حضرة الامير الشريف خالد بن منصور بن لوى أن قد فقد ختمه الخاص منه ليلة الاثنين الواقع في ١٦ ذى القعدة بالقرب من بر زمزم وعلى ذلك فكل ورقة موقعة بذلك الختم بعد ذلك التواريخ تعتبر مزودة

مسافر

سافر الى المقر السالى حضرة الامير خالد بن منصور لمقابلة عظمة السلطان وقضاء بعض المهام

المفاوضات الصليحية

وأبنا تعمجا للقائدة ان نطبع المفاوضات الاخيرة التي جرت بشأن الصلح في المدة الاخيرة بين عظمة السلطان وحكومة جدة وقد انجزنا طبعها على ورق جيد وهي تطلب من ادارة أم القرى

حيب لطف الله

في بريد الحجاز الصادرة بتاريخ ٢٣ شوال أن قد وصل جدة الامير حبيب لطف الله مندوب

حكومة الشريف على في روما وكنا نلقنا من قبل على لسان بعض القاديين وصول ناجى الاصيل الى جدة فلاندرى أن كان الاثنان قد توافقا في المجى ليخبر كل منهما بسعيه في الهوة التي حفرها للحجاز وللأمة العربية أم أن خبرنا الاول فلتط في الاسم فسحي لنا ناجى الاصيل بدل (حيب) وعلى كل حال فاليها كان القادم الى جدة فانه لم يقدم بخير وقد سبق لكل منهما من التصريحات ما يدل على البرنامج الذي سيقدم به وفي الله هذه الامة من ثرور والاثرار

اخبار رايغ

علمنا من الاخبار الواردة من رايغ ان الشريف على بمناسبة قدوم الحجاج الى مكة المكرمة عن طريق رايغ بمسألة من بواخره ظنا منه أنه يستطيع أن يكون واسطة لصد الناس عن بيت الله الحرام فلما وصلت مقابل رايغ وقتت على بعد عظيم في البحر واقت بعض القنايل فلم تصب مكانا ما ولم تحدث شيئا من الضرر وقد خشيت اذا قدمت قليلا أن تنال ولها مدافعتها لك فتقضي عليها وقد عادت من حيث انت وحتى صدور هذه الجريدة لم يصلنا النبأ بوصول بو آخر الحجاج الى رايغ ولعلها تكون وصلت والنبأ في الطريق

من المدينة

قدم ام القرى من المدينة المنورة بعض الحجاج الذين كانوا فيها من قبل وفيهم جاويون وتكاونه وخلافهم وهم يفتنون على المعاملة الحسنة التي اقوها من جند الاخوان الذين لا قوهم في طريقهم بعد خروجهم من المدينة

من جدة

لا يزال السكثرون من اهل مكة ممن نزلوا جدة من قبل يهودون من جدة الى مكة زرافات ووحيد انا عن طريق القنفذة والبيت وهم يشكون من الشكوى مما يلاقونه من ظلم الشريف على وقد اخبرنا احدهم أنه دفع للحكومة على خمسين جنبا ذهبا حتى سمحوا له ولما ثلته بالخروج من جدة ونحمد الله على ان الناس بمقدار ما يشكون من المعاملة القاسية التي يلقونها من الشريف على نسمع السنتهم تلجج بالثناء على عمال عظمة السلطان في القنفذة والبيت وما وجدوه في طريقهم من الأمن والاطمئنان فالحمد لله على توفيقه ونسأله ان يزيدنا توفيقا لنقوم بما نقد ر عليه من شكر نعماته

الشريف علي يد عو

اليهود لم يمكن لهم تفوذ هم في فلسطين
كان الحسين قد اختار أحد المسيحيين السوريين
من المقيمين في مصر ليسكن سفيره في روما
وهذا السفير هو الأمير حبيب لطف الله ولما
انزل الحسين عن عرشه اخذ بمن علي الفلسطينيين
بأنه لم ينزل عن عرشه الا كرامة لخطا
فلسطين اذ رفض أن يصدق على المعاهدة التي
تضمن أن تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود
والحقيقة ان الحسين لم يتمتع عن تصديق المعاهدة
لهذا الغرض بل طلب فيها مطالب خاصة
لنفسه ستكشفها الأيام يوم ننشر الرسائل
التي تركها في قصره حين فراقه . اما القضية
الصهيونية وقضية اسكان اليهود في فلسطين
فقد قبلها وقبلها من قبله ولده الملك فيصل
وهذا اليوم الامير حبيب لطف الله باسم سيده
الشريف علي بن ادي يهود العالم ليسكنوا
فلسطين ويكونوا الاكثرية الساحقة فيها والشريف
علي يقره علي ندائه وها نحن نقل الحديث
الذي فاه به الأمير حبيب عن جريرة المفيد
الدراسة التي هي من اتباع سياسة الحسين
ليطلع الناس علي المخازي التي يتدبرها الحسين
واولاده لهذه الامة البائسة وهذا هو الحديث
نشرت جريرة «الجويش كرونيكل»
تحت هذا العنوان ما يأتي :

قابل مندوب وكالة التلغرافات اليهودية
في نيويورك الامير حبيب لطف الله ممثل ملك
الحجاز فافضي اليه الامير بالحديث التالي قال :
« انني بصفتي مستشار حكومة الملك علي
اصرح لك باننا نرغب في الوصول الى صالح
ثابت مع اليهود ومع هيتلر التي تشتغل
لاستعمار فلسطين وانه ليس في ان افافض
زعما اليهود اثناء اقامتي في الولايات المتحدة لوضع
اساس متين للاتفاق والتعاون بين الشعوب السامية.
لقد ارتكب انورد بلفور غلطة بتصريحه
المشهور المختص بانشاء وطن قومي لليهود في
فلسطين فان الرأي العام في تركيا وفارس
ومصر وسوريا والعراق والحجاز وفلسطين
وشرق الاردن يوجب في ايجاد اتحاد بين
جميع الاقطار العربية بزعامة الملك علي ، وعلى
هذه الاقطار التي تقطنها شعوب سامية قسمها
الدين الي نصاري ومسلمين ويهود ان تصد
بعد انتهاء مدة الانتداب علي سوريا
وفلسطين تحت ظل حكومة دستورية لها
مجلس شيوخ ومجلس نواب علي مثال حكومتنا

الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وان الملك
علي يامل ان تمثل في الحكومة العتيدة جميع
الشعوب السامية سواء كانت من المسلمين ام
النصارى او اليهود ، وحينئذ تنظر حكومته
بعين الارتياح الي مهاجرة اليهود الي فلسطين
بصورة واسمة ولو ادت تلك المهاجرة الي
تأليف اكثرية ساحقة منهم ، وفي الحقيقة ان
الملك علي يعطف كثيرآ علي الشعب السامي
المنتشر في كل مكان وهو لا يمانع في المهاجرة
اليهودية الي فلسطين بل يريد ان تتم اها
ايضآ الي جميع الاقطار العربية لانه يرى لليهود
حقا في ان يتبوؤا مركزهم في العائلة السامية
حيث يتمتعون باوسع معاني النفوذ والحماية
وان الرأي العام العربي متجه نحو تأييد سياسة
الباب المفتوح للشعب اليهودي علي اختلاف
جنسياته ولكن الاسر الذي يفاوم الرأي
العام العربي هو التمييز الذي اختص به
الصهيونيون بمنحهم امتيازات سياسية خاصة
علي ابناء عموم الساميين من النصارى والمسلمين
وهنا الغلطة التي ارتكبها اللورد بلفور .

ان الصهيونيين مسؤلون عن النفوذ الذي
تولده بين اليهود وبين الشعوب التي يحاطونها
في العالم اجمع ، فلو قال اللورد ان الغرض
من تصريحه ان يوجد ناسا ميا في البلاد
العربية لما كان هناك تحريض مضاد للصهيونية ،
والملك علي معجب باعمال اليهود المألفة في
فلسطين كاحياءهم اللغة العبرية وتأسيسهم
الجامعة اليهودية والمتحف وغير ذلك من
المشاريع التمهيدية . ولو ان ابناء عمنا اليهود
يسامون بانهم لا يمتازون في فلسطين
او غيرها من الاقطار العربية عن غيرهم
فانهم ينالون مساعدة وعطف ابناء عمومهم من
الذاهب الاخرى . ان لمن الضروري توطيد اركان
السلم في الشرق بعد انصرام اجل الانتداب بين
البريطاني والافرنسي وفقاً لما في اليهود واخوانهم
المسلمين والنصارى حتى ينتج عن ذلك تأسيس اتحاد
سياسي موثف من جميع الحكومات العربية
ولاريد في ان اليهود اذا تجردوا من روح المزلة
يحصلون ضمن هذا الاتحاد علي مساعدة اتني يحصلون
عليها اليوم من الحكومة البريطانية التي تسير
ونفا لاحكام الانتداب الخاضع له صبة الامم .

(أم القرى) انظر المقال الذي كتبناه في
شأن هذا الحديث في غير هذا المكان من الجريدة

الحكومة المصرية بتصادر

اسلحة الشريف علي
نقل عن جريدة «الاهرام» الغراء الرسالة
التي بعثها اليها مكاتبها في الاسكندرية عن
حادثة مصادرة الحكومة المصرية للأسلحة
التي كان اشتراها الشريف علي من احدى
الشركات الاجنبية وهذا نص الرسالة :
الاسكندرية في ٨ مايو - لمراسل الاهرام
الخصوصي - ذكرنا في رسالة الاربعاء نبأ شحنة
السلاح والذخائر الحربية التي كانت ترسل الي
الحجاز عن طريق السويس وحجزت في الثغر
بأمر من وزارة الداخلية وقد وقفنا اليوم علي
معلومات وتفاصيل جديدة في هذا الموضوع
قلنا في الرسالة السابقة ان الشحنة كانت
هبارة عن ٢٢٤ صندوقاً من الذخائر و٩٦ صندوقاً
من الاسلحة وانها كانت ترسل من انكرا
علي باخرة انكليزية وقد علمنا الآن ان حكومة
الحجاز كانت قد اوصت علي تلك المواد والاسلحة
بواسطة وكيل لها في القاهرة فاتفق الوكيل مع
شركة جاستون بابلن في الاسكندرية علي جلبها
الي الحجاز من الباجيك ضمن قدره ١٦ الف
جنيه يودع نصفه مقدماً في بنك الانجلى انجيشن
ويدفع النصف الاخير بعد التسليم . وكان المسير
بابلن قد تعهد بتسليمها في جدة في الشهر الماضي
ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب تأخير الوسيط
فام الوكيل في القاهرة يطلب رد المبلغ المودع
في البنك وفسخ الاتفاق ثم عاد الفريقان فاتفقا
علي ان تسلم الشحنة الي حكومة الحجاز في جدة
في ٢ مايو الجاري وكان ينتظر ان يتمكن المتعهد
من القيام بتعهده وكانت السفينة التي تحمل السلاح
والذخائر الباخرة (بولس) احدى سفن البواخر
الخطية وقد وصلت الي السويس في الوقت المناسب
ولو لا تدخل وزارة الداخلية في الامر
وحجز الشحنة لثم ما كان متفقاً عليه بشأنها .
اما سبب تدخل الحكومة المصرية فهو ان
الباخرة بولس انزلت مشعولها في الموانئ وهي
واقفة في الميناء فالسلاح اذن في ارض مصرية
والقانون لا يجيز نقل السلاح بارض مصر ومياه
مصر فضبض السلاح من قبل الحكومة المصرية
وقد وصلت المسألة بسبب ما وقع من الاشكال
الي المحامين فان تدب الوكيل المشتري في مصر
الاستاذ جورج دربان للمطالبة بالوفاء بالتعهد
لتمتع المعاملة وكلف محل بابلن مكتب الاستاذين
لاكولي وانطون نادري في الاسكندرية
لحل المشكل بطرقة توصل الي قبض الثمن
وقد ذهب بابلن الي السويس لتسهيل نقل

البضاعة ثم ذهب الي القاهرة علي اوططها وجعل
يسعى لرفع الحجز عنها بحجة ان الشحنة مرسلة بمقتضى
ما ينصتوا تجارى صريح بطريقة قانونية وليس
في الامر شئ من الاخلال بالانظمة الدولية كما
انه ليس فيه شئ يمس مصر مادامت الشحنة لم
تصدر من هذه البلاد . وقد جاء الاستاذ دربان
الي الاسكندرية ليجت في هذا الامر مع المحامي
المتعهد واتفق ان الاستاذ - لاكولي الهامي توفي
اول امس فاخر ذلك العمل في القضية قليلا غير
ان مكتبه لا يزال مفتوحاً للعمل كالمادة وفيه
الاستاذ نادري والاستاذ بطرس يقومان باعماله
اما المبلغ المودع في بنك الانجلى انجيشن علي
حساب شحنة السلاح والذخائر (وقدره ٨ آلاف
جنيه فلا يزال في خزان البنك وتتميم المعاملة يتوقف
علي كيفية حل الاشكال من جانب الحكومة
المصرية فاذا هي اباحت اخراج الشحنة من السويس
بلا شرط فالمتعهد يتسلم المبلغ المدفوع ثم يقبض
لنصف الباقي والا فالوكيل المشتري لا يسلم بالبيع

جدول التوقيت في بلد الله الحرام
باعتبار مرض مكة - وجدة - والطائف
للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الوقت	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
الجمعة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
السبت	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	
الاحد	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧		
الاثنين	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧			
الثلاثاء	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧				
الاربعاء	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧					
الخميس	٢٥	٢٦	٢٧						

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر
مرة في الاسبوع
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان للتغرافي : (أم القرى)
الاشتراك
وبع جنيه فيما عدا سوريا والبراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش

مدبر الجريدة يوسف ياسين